

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 5 شوال 1442 (17 ماي 2021) طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وبعد تأكيد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس ؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 12 / ع ت / 2021 بتاريخ 11 من رجب 1442 (23 فبراير 2021)، والمتعلق بالمتعلق بتولي شركة «Sofisport SA» وفرعها شركة «Nobel Sport» وشركة «Cheddite France» المراقبة الحصرية المباشرة عن طريق اقتناء شركتي «Maxam Outdoors SA» و«Eley Hawk» المملوكتين لشركة «Maxam Corp Holding SL»، والسيطرة على جميع أنشطتهما وبعض الأصول المرتبطة بتصنيع وبيع خراطيش الصيد والرماية الرياضية ؛

وحيث إن مشروع عملية التركيز هذه كان موضوع عقد استثماري مؤرخ في 14 نوفمبر 2020 بين الأطراف المعنية ؛

وبعد استلام مجلس المنافسة للتبليغ الكامل للملف بتاريخ 17 من شعبان 1442 (31 مارس 2021) ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 18 من شعبان 1442 (فاتح أبريل 2021) ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 20 من شعبان 1442 (3 أبريل 2021)، والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في الأسواق المعنية بعملية التركيز لم يبدوا أية ملاحظة بخصوصها ؛

قرار لمجلس المنافسة عدد 48 / ق / 2021 صادر في 5 شوال 1442 (17 ماي 2021) المتعلق بتولي شركة «Sofisport SA» وفرعها شركة «Nobel Sport» وشركة «Cheddite France» المراقبة الحصرية المباشرة عن طريق اقتناء شركتي «Maxam Outdoors SA» و«Eley Hawk» المملوكتين لشركة «Maxam Corp Holding SL»، والسيطرة على جميع أنشطتهما وبعض الأصول المرتبطة بتصنيع وبيع خراطيش الصيد والرماية الرياضية.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) ؛

وعلى قرار السيد المقرر العام خالد البوعياشي رقم 2021/018 بتاريخ 14 من رجب 1442 (26 فبراير 2021) القاضي بتعيين السيد طارق اعلانن مقررًا في الموضوع طبقًا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 5 شوال 1442 (17 ماي 2021) :

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه :

وحيث إن هذه العملية تشكل تركيزًا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تنص أنه يشكل تركيزًا، «عندما تقوم منشأة أو عدة منشآت، بشكل مباشر أو غير مباشر، بتولي المراقبة على مجموع منشأة أخرى أو جزء منها أو على مجموع منشآت أخرى أو أجزاء منها، سواء بواسطة المساهمة في رأس المال أو شراء الأصول أو بواسطة عقد أو غيرها من الوسائل»، وهو ما ينطبق على عملية تولى شركة «Sofisport SA» وفرعها شركة «Nobel Sport» وشركة «Cheddite France» المراقبة الحصرية المباشرة عن طريق اقتناء شركتي «Maxam Outdoors SA» و«Eley Hawk» المملوكتين لشركة «Maxam Corp Holding SL»، والسيطرة على جميع أنشطتهما وبعض الأصول المرتبطة بتصنيع وبيع خراطيش الصيد والرمية الرياضية :

وحيث إن هذه العملية تخضع للإلزامية التبليغ، لاستيفائها أحد الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، وذلك لتجاوز رقم أسقف المعاملات الإجمالي المنجز بالمغرب لمجموع المنشآت مبلغ 250 مليون درهم المحدد بموجب المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- المجموعة القابضة «Sofisport SA»، وهي شركة مجهولة الاسم خاضعة للقانون الفرنسي تأسست في شهر دجنبر من سنة 2000. وللمجموعة عدة فروع مختصة في تصنيع وتسويق ذخيرة الصيد والرمية الرياضية، ضمنها فرعين مملوكين بالكامل، وهما :

• شركة «Nobel Sport» المجهولة الاسم ذات مجلس إداري خاضعة للقانون الفرنسي تأسست منذ سنة 2000، وهي متخصصة في قطاع تصنيع الأسلحة والذخيرة، ولا سيما في مجال: خراطيش الصيد والرمية الرياضية ومكوناتها وكذلك الحلول الأمنية للقوات العمومية :

• شركة «Cheddite France» الخاضعة للقانون الفرنسي تأسست سنة 1980، وهي شركة رائدة عالميًا في إنتاج خراطيش الصيد والرمية الرياضية. تقدم هذه الشركة مجموعة واسعة من الذخيرة ذات جودة عالية في الأداء :

- الشركة المستهدفة «Maxam Outdoors SA»، وهي شركة إسبانية تأسست في سنة 1953، و تابعة للمجموعة القابضة Maxam التي تعود أصولها لسنة 1872، عندما تم تأسيس شركة Sociedad Española de la Dinamita y de Productos Quimicos وتتكون مجموعة Maxam من عدة فروع تعمل بشكل أساسي في تصنيع وتسويق المتفجرات المدنية والأنظمة والمنتجات ذات الصلة بالذخيرة ومنتجات القوات العمومية والدفاع، ضمنها :

• شركة «Eley Hawk» شركة خاضعة للقانون الإنجليزي تأسست منذ سنة 1828، تصنع وتسوق خراطيش البنادق في بريطانيا، ما يجعلها واحدة من أكثر العلامات التجارية المطلوبة في المملكة المتحدة :

• وشركة «NewCo» وهي شركة خاضعة للقانون الإسباني ستحدث بعد إتمام عملية التفويت وذلك من أجل نقل النشاط التجاري لشركة Maxam Outdoors SA المختصة في قطاع تصنيع وتسويق خراطيش الصيد والرمية الرياضية بالإضافة إلى المنتجات ذات الصلة بالذخيرة ومنتجات القوات العمومية والدفاع.

وحيث إن شركة «Sofisport SA» تهدف من خلال عملية التركيز الحالية إلى خلق قيمة مضافة عن طريق تجميع الخبرات والتكنولوجيا التي تمتلكها الشركتين وتحقيق تكامل على مستوى الأنشطة يسمح لها بتخفيض التكلفة والزيادة في الإنتاجية، وكذا تعزيز وجود الشركة المقتنية على مستوى أسواق جديدة تنشط فيها الشركة المستهدفة لا سيما الولايات المتحدة الأمريكية ودول أمريكا اللاتينية؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي تم إنجازه من قبل مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة، فقد تم تحديد الأسواق المعنية بشقها، سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية وذلك تطبيقًا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتمادًا على نتائج مسطرة التحقيق المنجزة، فإن السوق المعنية بهذه العملية هي سوق خراطيش غير المعدنية للصيد ورياضة الرماية :

وحيث إن كل الخراطيش غير المعدنية للصيد ورياضة الرماية التي تسوق محليا لا تصنع في المملكة كلها مستوردة من السوق الدولي وذلك لعدم وجود وحدات مختصة في تصنيع هذا المنتج في المغرب، وبالتالي فإن السوق الجغرافية لخراطيش غير المعدنية للصيد ورياضة الرماية هي السوق المعنية المحلية الخراطيش الغير المعدنية للصيد ورياضة الرماية :

وحيث إن التحليل التنافسي للأثار الأفقية لعملية التركيز أظهر على أن أطراف العملية تنشط على مستوى نفس الأسواق وهو ما سينتج عنه تداخل على مستوى حصص أسواقهم :

وحيث إن حصة الشركة المقتنية «Sofisport SA» في السوق المعنية المذكورة مهمة بالمقارنة مع حصة الشركة المستهدفة في نفس السوق، مما تكون معه السوق المعنية بالعملية هي السوق المرصودة من خلال النقطة الرابعة من ملحق المرسوم الصادر بتطبيق القانون رقم 104.12 السالف الذكر :

وحيث إنه بالرغم من أن حصة السوق للشركة المقتنية مهمة، فإن العملية الحالية حسب مصالح التحقيق، لن يكون لها تأثير على السوق المحلية المعنية من شأنه أن يمنح للشركة المقتنية وضعية مهيمنة، وذلك للأسباب التالية :

- قدرة الشركات المنافسة لجلب المستوردين المحليين نظرا للفائض في الإنتاج الذي يعرفه السوق الدولي لهذا المنتج الناجم عن تواجد عدد كبير من المنتجين الدوليين في هذا القطاع بالإضافة إلى انفتاح السوق أما جميع الفاعلين، مما يسمح لجميع الموردين الدوليين والمستوردين المحليين التزود دون مخاطر وارتفاع أثمانه هذا المنتج الناجمة عن هيمنة أحد المنتجين المالكين لحصص كبيرة في السوق الدولي ؛

- طبيعة الخراطيش غير المعدنية للصيد ورياضة الرماية كيفما كان نوعها التي يمكن استعمالها في جميع بنادق الصيد والرماية الرياضية دون استثناء، مما يمنح للمستورد المحلي فرصة البحث عن أنواع أخرى من هذا المنتج وبأثمانه تفضيلية ودون قيد أو شرط من قبل المنتج القوي في السوق ؛

- سهولة نقل وتوزيع هذا المنتج عبر أنحاء العالم بتكلفة غير مرتفعة مقارنة بسعر الإنتاج.

وبحسب تصريحات المستوردين المغاربة وممثلي وزارة الداخلية خلال جلسات الاستماع، فإن واردات الخراطيش غير المعدنية تتناقص لعدة أسباب على وجه الخصوص، التراجع الملحوظ في ممارسة الصيد، وخفض منح رخص حمل سلاح الصيد من قبل وزارة الداخلية (إذ يبلغ عدد الصيادين في المغرب 70 ألف صياد) بالإضافة إلى غياب المنافسة الوطنية والدولية بسبب وباء كوفيد - 19 ؛

وحيث إن التحليل التنافسي للأثار العمودية لعملية التركيز، أبان على عدم وجود آثار سلبية على المنافسة في أسواق المنبع (سوق poudre et étuis) والمصب لاستيراد الخراطيش غير المعدنية للصيد والرماية الرياضية بالنظر إلى الطبيعة المفتوحة للسوق المذكورة، كما أن وضعية الأطراف بعد العملية لن تؤدي إلى غلق أسواق المنبع في مواجهة المنافسين والزبناء الذين يتوفرون على عروض أخرى من سلع مماثلة كما أنهم لا يتزودون من لدن الأغيار إلا بكميات محدودة ؛

وحيث إن تحليل الأثار التكتلي أبان على أن عملية التركيز ليس من شأنها أن تخول لشركة «Sofisport SA» إمكانية تنوع عروضها من خلال توسيع لائحة المنتوجات والعلامات التي تملكها، إذ أنها ستستمر في مواجهة منافسة كبيرة لفاعلين آخرين يمتلكون علامات تجارية مطلوبة في السوق. وبالتالي فإن العملية ليس من شأنها الإخلال بوضع المنافسة على المستوى التكتلي،

قرر ما يلي :

#### المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 12/ع ت /2021 بتاريخ 11 من رجب 1442 (23 فبراير 2021)، يستوفي الشروط الشكلية المنصوص عليها في القانون.

#### المادة الثانية

يرخص بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Sofisport SA» وفرعها شركة «Nobel Sport» وشركة «Cheddite France» المراقبة الحصرية المباشرة عن طريق اقتناء شركتي «Maxam Outdoors SA» و«Eley Hawk» المملوكتين لشركة «Maxam Corp Holding SL»، والسيطرة على جميع أنشطتهما وبعض الأصول المرتبطة بتصنيع وبيع خراطيش الصيد والرماية الرياضية.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة بتاريخ 5 شوال 1442 (17 ماي 2021)، بحضور السيد أحمد رحو رئيساً للجلسة والسيدة جهان بنبوسف والسادة عبد الغني أسنينة وعبد اللطيف المقدم وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات :

أحمد رحو.

عبد الغني أسنينة.

حسن أبو عبد المجيد.

جهان بنبوسف.

عبد اللطيف المقدم.



